

تفسير السمرقندي

2 ! @ 582 @ 2 ! يعني يرجعون عن الحساب بعد فراغهم من الحساب ! 2 2 ! فرقا فرقا .
2 ! 2 ! يعني ثواب أعمالهم وهذا .

كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (ما من أحد يوم القيامة إلا ويلوم نفسه
فإن كان محسنا يقول لم لم أزد إحسانا وإن كان غير ذلك يقول لم لم ترغب عن المعاصي)
وهذا عند معاينة الثواب والعقاب .

وقال أبي بن كعب الزلزلة لا تخرج إلا من ثلاثة إما نظر الله تعالى بالهيبة إلى الأرض وإما
لكثرة ذنوب بني آدم وأما لتحرك الحوت التي عليها الأرضون السبع تأديبا للخلق وتنبيها \$
سورة الزلزلة 7 - 8 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني مقدار ذرة وهو الذي يرى في شعاع الشمس .
يعني يرى ثوابه في الآخرة ! 2 2 ! يعني يرى جزاءه في الآخرة .

وروي قتادة عن محمد بن كعب القرظي في قوله ! 2 2 ! الآية قال ما من كافر عمل مثقال
ذرة من خير إلا عجل له ثواب ذلك في الدنيا في نفسه أو في أهله أو في ماله حتى يخرج من
الدنيا وليس له عند الله مثقال ذرة من خير وما من مؤمن عمل مثقال ذرة من شر إلا عجل له
عقوبتها في الدنيا في نفسه أو في ماله أو في أهله حتى يخرج من دار الدنيا وليس له عند
الله مثقال ذرة من شر .

وروي معمر عن زيد بن أسلم أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني مما
علمك الله فدفعه إلى رجل يعلمه القرآن فعلمه ! 2 2 ! حتى بلغ ! 2 2 ! فقال الرجل حسبي
فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال (دعه فقد فقه الرجل) .

وروي الأجلح عن أبي إسحاق عن امرأة أنها قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وأنا وامرأة
أبي السفر فجاء سائل يسألها وعندها سلة من عنب فأخذت حبة من عنب فأعطته فنظر بعضنا إلى
بعض فقال إن قدر هذا أثقل من ذرات كثيرة ثم قرأت ! 2 2 ! والله أعلم